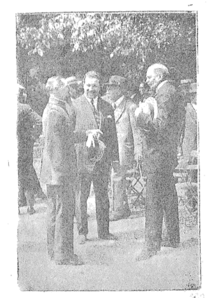




الجنرال غورو وفورونوف

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو واقفاً في باريس وهو يتحادث مع الدكتور فورونوف الشهير الذي اوجد الطريقة الجديدة في اعادة الشيخ الى شبابه



المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي

احد اركان النهضة الادبية العربية ومن كبار المنشئين في القطر المصري. توفاه الله اليه في الاسبوع الفائت ففقدت به اللغة ركناً عالياً من اركانها .



المعتدي على سعد زغلول

هو الشاب المصري عبد الخالق عبد اللطيف لم يتجاوز الثانية والعشرين وهو من التلامذة المصريين في المانيا



لم تعدم (الريجي) انصاراً

لما عرضت قضية (الريجي) على بساط البحث وجاءت وفود سوريا والعلويين الى بيروت للاشتراك مع مندوبي لبنان في المناقشة مع مدير (الريجي) العام لالغاء هذه الشركة واطلاق حرية الزراعة والتجارة للتبغ لم يكن ليدور في خلدنا ان هناك فئة تفضل بقاء شركة الريجي على اطلاق حرية التعامل ، زراعة وتجارة ، بتبغ البلاد

ولكننا لما رأينا مندوبي البلاد العلوية ثم من بعدهم —ولكن بطريقة اخف— مندوبي سوريا يظهرون شيئاً من الميل للتفاهم مع الريجي وابقائها في البلاد أصبنا بشيء من الدهشة غير اننا قلنا في انفسنا ان للعلويين وللسوريين ارادتهم ورأيهم في مصلحتهم، فلهم ان يحتفظوا بالريجي اذا ارادوا اما لبنان فانه مصر كل الاصرار على اطلاق حريته في زراعة الدخان والمتاجرة به .

وكم كان استغرابنا عظيماً عند ما رأينا جريدة لبنانية صدرت حديثاً باللغة الافرنسية تحاول ان تبرهن للناس ان لبقاء الريجي ـ

على شروط ـ فائدة اعم من الغائها

لقد نفر اللبنانيون من حركة الصحيفة المحترمة وحاولوا ان يتهموها بانها مسيرة بارادة الريجي لغاية من الغايات ، ولكننا — ونحن نعرف ما في صدور منشئي (الاوريان) من الوطنية — نريد ان نعتقد عكس الناس جميعاً ونقول ان الرصيفة الجديدة تدافع عن اقتناع صادق في ما تكتبه او لانخداع المنشئين فيها بما رأوه جميلاً في الثوب الخداع الذي يريد مندوبو الشركة ان يلبسوه لمعبودتهم « الفظيعة »

وكان على الرصيفة الجديدة — وهي في بدء حياتها الوطنية ـ ان تثق باخلاص المدافعين عن المصلحة اللبنانية في هذه القضية وان تعتبر ان الرأي العام اللبناني لم يتفق ضد الريجي. هذا الاتفاق على خطأ واغترار ، لا سيا وهناك كبار المتشرعين والمفكرين والزراع والتجار .

نعم ان لها رأيها مهما كان مخالفاً لرأي الجمهور ، ولكننا اليوم مع « الريجي » في موقف لا يحتمل الدغدغة .

ولم نشأ ان نرد على الرصيفة الجديدة مفندين ما شاءت ان تعتقده حقاً في بقاء الريجي حتى اجتمعنا بصديق من منشئيها نعرف فيه الاخلاص والوطنية فكانت جملة براهينه مستندة الى الخوف من عدم استطاعتنا القيام بالعمل اذا الغيت الريجي ، فنرغم اذ ذاك على الاستسلام الى غيرها هذا برهان لم نسمع بمثله من قبل.

لماذا نريد ان نضع الشر امام اعيننا قبل الخير ؟

ولماذا نرى الشؤم ولا نرى الفأل ؟

بل اية علاقة للريجي اذا كان الزراع اللبنانيون لا يفهمون صالحهم ويفضلون الخسارة بدون هذه الشركة على الربح معها ؟ هل هي الوصية عليهم ؟

افلا تكفي الوصاية السياسية الحالية على البلاد كلها ؟

وهل يجوز ان يحرم شعب حريته من استغلال ارضه وزرعها على ما يريد وبالطريقة التي يختارها السبب غريب مجازي هو امكان عجز هذا الشعب عن حسن استعمال الارض ؟

ولماذا كل هذه الغيرة اللامحل لها من الرصيفة المحترمة ؟

ان الزراعين اللبنانيين وتجار الدخان واصحاب المعامل في لبنان يريدون ان يكونوا احراراً في اراضيهم وقد اختبروا فوائد هذه الحرية المادية وجربوا ما تجره على البلاد من المنافع والخيرات ، لذلك لا يمكننا ان نعتمد على رأي رجل — مهما بلغ ذكاؤه في شأن لم يعرفه ولم يجربه بنفسه ، كما نعتمد على رأي المجرب المختبر

ونظن ان تجار الدخان اللبناني وزراعه يعرفون مصلحتهم اكثر من بعض الاخوان المنشئين في الرصيفة العزيزة

وقد كان على الرصيفة ان تعرف ذلك ايضاً وتتحاشى التعرض لمسألة يتعلق عليها شيء كثير من حياة هذا الوطن

ان جميع تجار الدخان وزراعه في لبنان احتجوا بشدة على الريجي وعلى كل تأخير يؤدي الى تاجيل الغائها واجمعوا متفقين على هذا الاحتجاج فهل يعقل ان كل هؤلاء الناس لا يفهمون صالحهم وصالح وطنهم وتتفرد الرصيفة الجديدة بفهم هذا الصالح وحدها ؟

ولو ان كتاب « الاوريان » درسوا قليلاً مع الزراع مصائب الريجي وافهمهم هؤلاء المساكين ما يلاقونه من النكبات والعسف عندما تجرهم الحاجة الى زرع كمية من الدخان في ارضهم وكيف يحرق رجال الريجي الغلال ويسجنون هؤلاء الفلاحين المساكين قاطعين عن افواه اطفالهم اللقمة ودافعينهم الى هجر البلاد . لو سمع هؤلاء الكتاب الافاضل جزءاً من مئة من حوادث اعتساف الريجي بالفلاح اللبناني خصوصاً في الاراضي التي اعيدت الى لبنان. لفضلوا — وفيهم الوطني الصادق — ان يكسروا اقلامهم قبل ان يدافعوا عن الريجي ضد ابناء وطنهم الفلاحين

. . .

وفوق ذلك فاننا لا نعترف بان لشركة الريجي حقاً بالوجود بيننا فقد الغي امتيازها من عهد تركيا واذا كان بيدها اوراق تثبت حق امتيازها فلتظهرها للجنة قبل البحث ، اذ اية فائدة من الجدال مع شخص لا يملك حقاً في الامر الذي يدور الجدال حوله

. . .

ان اللبنانيين يرفضون الريجي ، ولا يريدون ان يؤخذوا بالملاينة والملاطفة والوعود الخلابة — كالتساهل والشروط الجديدة المفيدة وهلم جراً — فهم لا يعرفون الا امراً واحداً يصرون عليه هو : حريتهم المطلقة في زرع ارضهم وبيع محصولاتها كما يشاؤون سواء كانت هذه المحصولات دخاناً ام تفاحاً ، وهم مستعدون ان يقدموا للحكومة كل ما تطلبه منهم

من خطاب المسيو دي ريفي

في حفلة تمثال اليازجى

انه لمن الرموز الجميلة لشعب شاخص الى مستقبله ان يتلفت احياناً الى ماضيه مجدداً لحمة الاتصال بين حاضره واجيال ذلك الماضي . وعندما يتميض للبنان اتمام المقدور له ، وعندما يمكنه الاستعاضة بالمدنية والنجاح عن الزمن الذى ذهب ضياعاً يصير ولا مراء من البلدان الزاهرة على جبين المتوسط . ولكنه يجب ان يتذكر ابداً انسابه العريقة في القدم

ان الدم الفينيقي هو الدم الجاري في عروقكم

فصور وصيدا وجبيل الفت قسماً من تاريخكم الذي اتمه بعدئذ الصليبيون فمارك القرون الوسطى لحفظ عنصرية امتكم ثم اتمه شهداء الاستقلال والكتاب الذين صانوا اللغة والافكار العربية في بلادكم . وقد كان العلامة اليازجي المع اولئك الكتاب لانه لبناني صرف اوحت اليه روحه الوطنية بما نزل عليه من الآداب والكتابات التي هي حلية اللغة العربية بجمال سبكها وبلاغتها وقوتها الشعرية

لي الشرف ايها السادة ان امثل بينكم حكومة الدولة المنتدبة التي تشترك بصوتي في عيدكم هذا بتأدية واجب الاحترام الى علامتكم وهي ترغب من صميم الفؤاد في تحقيق امانيكم ببقاء مشعل التمدن اللبناني الذي تأخذونه من يد اليازجي مشعلاً نيراً لا ينطفي بل يبقى اكثر نوراً ولمعاناً من ذي قبل

ان النصب الذي تحتفل بتدشينه اليوم يعرب عن ان هذه الطريقة الجديدة قد فتحت امام اللبنانيين وانهم يودون اتحاد الماضي بالحاضر . اكرموا عظماءكم واكرموا ابطال استقلالكم واكرموا شعراءكم الذين يفدحون عن افكاركم السامية .

وانكم بتدشينكم اثر اليازجي اليوم قد اقمتم رمزاً من رموز الفخر وجعلتم بلادكم كعبة للاداب العربية والشواعر الوطنية وسيكون هذا التمثال مجلبة لاقامة تماثيل سواه . والآن فلننحن امام هذا الرجل العبقري مكرمينه ومعترفين بجميله ومظهرين له اعتقادنا المكين بالمستقبل

وانها لمكافأة جميلة ان يراكم اليوم متحدين فكراً معه ملتفين حوله كأنكم حول لبنان الامس مصممين على استعادة التقاليد القديمة لتنير سبيلكم الى الامام — امجد لبنان

صفير العسس

نأخذ عن العدد الممتاز الذي اصدرته رصيفتنا (العراق) شيئاً من القصيدة البليغة التي وصف بها الشاعر النجفي (علي الشرقي)

حالة العراق

عدنا وعادت حالنا الراكده   يسألنا التاريخ ما الفائده
خضنا شؤوناً جمة ، فلتقم   نفحصها واحدة واحده

* * *

شعبك عن غفلة ما ارعوى   يا سمكاً في كل يوم يصاد
لم يبقَ من تمرك غير النوى   واكتست الجمرة ثوب الرماد
فكم دم طاح ومال توى   وصيحة قد صعقت في البلاد
وكم هتفنا وهززنا اللوى   ليوم هول مثل يوم التناد

* * *

للترك في تقطيع اسبابنا   الى المعالي السبب الاولُ
هم حرشوا النار باطنابنا   واوقدوا البيت لكي يصطلوا
كم لهوات اشغلوها بنا   في ساعة الضيق لكي ينجلوا
يستنجدونا ، وباحبابنا   اسيافهم تفعل ما تفعل

* * *

زلزلت الارض ورنّ الصدى   للصيحة الكبرى وشبّ اللهب
تباً لها حمالةً للردى   جرباء قد طافت فعمّ الجرب
يومئذ كل خفيٍّ بدا   وكل شعب قام فيما وجب
كل سلاح ذائداً قد غدى   عن حوضه، الا سلاح العرب

* * *

لم تلقَ تلك الفئة العابره   في عهدهم تربية او صلاح
وفارقوها مدناً شاغره   اعزها المال وشح السلاح
منهوكة مهضومة خائرة   ما اخذت اهبتها للكفاح
فاستلمتها الامة الظافرة   مأسورة قد اثخنت بالجراح

* * *

كل رجال لعبت دورها   وما وجدنا في السويدا رجال
قد خذلت بغداد « منصورها »   وانهضوا فيها « لمود » مثال
في كل يوم بهرجت دورها   لامة من امم الاحتلال
بالله يا من سبروا غورها   ماذا وجدتم ! امة ام خيال ؟

* * *

ياقوم ، الا يكذب الرائد   ضحضاحة جفت ومرعى وبيل
فالعقل قد قال لنا كايدوا   وهيئوا الثورة من بعد جيل
قد ضل من قال لكم عاندوا   وثابروا في طلب المستحيل
وليس في الركض لنا عائد   فالخطب ان يركض نبض العليل

* * *

في ذمة التاريخ اوطارنا   قد انقضى العرس وشهر العسل
لو جمعت لم تك اقطارنا   دويلة، فكيف صارت دول
غداً اذا هددنا جارنا   كيف نلاقيه بهذا الفلل
يكفي بان اصبح مزمارنا   يصدح ان العربي استقل

صادق المجلس النيابي على مرتب الحاكم البالغ ٤٨٠٠ ليرة مزدوجة للستة اشهر الباقية من السنة الحالية

اقترح الامير فؤاد ارسلان اهداء متحف اللوفر في باريس قطعاً من الآثار اللبنانية المزدوجة اعترافاً بفضل فرنسا في اكتشاف هذه الآثار الهامة في بلادنا فصادق المجلس على الاقتراح

تألفت اللجنة القضائية لدرس مسألة الريجي من معالي ناظر العدلية شارل دباس والاساتذة عوني اسحق واميل وكميل اده وكاستفليس وتوفيق الناطور والمسيو (استر) من قضاة المحاكم الاجنبية

قرر عبد الخالق عبد اللطيف مطلق النار على زغلول باشا الاضراب عن الطعام في سجنه

دعا نادي الشبيبة في حلب خليل مطران الى زيارته

اهم ما جاء في مؤتمر لندن المصادقة على تقرير لجنة الخبراء خصوصاً في البند الاول القاضي بان تعقد المانيا قرضاً قدره ٨٠٠ مليون مارك ذهباً

سافر الى اوروبا التاجر الاديب ميشال افندي كريدي احد اصحاب محلات (كريدي اخوان) لاستجلاب البضائع النفيسة العصرية رافقه التوفيق والسلامة

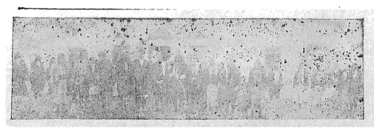
فوجئت بيروت يوم الاثنين الحالي بنعي المأسوف عليه المرحوم سليم ابو شهلا احد اصحاب المحلات المعروفة في بيروت ووالد صديقنا الاستاذ حبيب ابو شهلا احد نوابغ شباننا في باريس . فكان لنعاه رنة اسف شامل وقد اقيم له مأتم حافل مشى فيه القوم على اختلاف طبقاتهم يبكون في الراحل الكريم فضلاً وادباً وجاهاً

رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

الف ياسين باشا الهاشمي الوزارة العراقية

تمثال الشيخ ابراهيم اليازجي = في بيروت

عن اللسان



البشقي ملحم قاسم واولاده

كنا نشرنا هذا الرسم من ثلاثة اعوام وهو يمثل ملحم قاسم في قريته حورتعلا ومن حواليه ولداه واخوه وبعض انسبائه . وقد رأينا ان نعيد نشره اليوم بمناسبة فرار هذا الشقي من وجه الحكومة مع اولاده ورجاله ومطاردة الجنود لهم مطاردة جدية وحرق حورتعلا وبريتال

« ١ » ملحم قاسم « ٢ و٣ » ولداه (٥) اخوه

تذكارات

مترجمة عن (شاتوبريان)

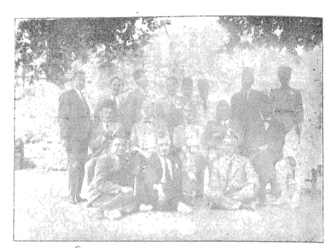
يلذ لي يا شقيقتي ذكر ذاك المكان الذي شاهدت عيناي في ظلاله النور !

ما كان اجمل تلك الايام التي قضيتها في فرنسا :

فيا بلادي كوني دائماً موضوع حبي !

أتذكرين ، يا عزيزتي ، والدتنا عندما كانت تضعنا على ركبتيها

ثم تضمنا الى قلبها الفرح ، وكنا كلانا نقبل شعرها الابيض ؟



على نهر رشعين = في زغرتا — تصوير المعرض

ذكرنا في عدد فائت كلمة عن دعوة متصرف الشمال خليل مطران على نهر رشعين في زغرتا وقد كنا اخذنا هذا الرسم هناك وقد جلس فيه المتصرف جبران بك النحاس في الوسط ومن حوله الشيخ يوسف الخازن وسليم افندي ملوك ووقف بين المتصرف وملوك خليل مطران



زراعة القطن في لبنان — تصوير المعرض

في اثناء زيارتنا لطرابلس زرنا حقول القطن في « المنية » فاذا هي تدل على اقبال باهر وقد اخذنا هذا الرسم الذي يمثل هذه الحقول الاختبارية هناك .

. . . .

أتذكرين ايضاً ذلك القصر الذي امتلأت جوانبه بزقزقة العصافير

وتلك القلعة القديمة التي كان يمرّ بأروقتها الضخمة نسيم الصباح حاملاً بين برديه انوار النهار

. . .

أتذكرين تلك البحيرة الهادئة حيث كانت السنونو تعشعش بسكون

والنسيم يهب بين القصب المرح فيميد به ذات اليمين وذات اليسار ، وملكة الانوار تميل بقدها الوهاج نحو المياه الصافية ؟

. . .

ثم . . . هل تذكرين اخيراً تلك الصديقة . . . رفيقة حياتي . . التي كانت تعطف بحنان قلبها على خفقان قلبي !؟

الا من يعيدها اليّ ؟

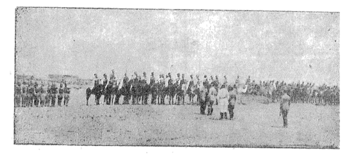
الا من يعيد تلك الصديقة الى احلامي !

الا من يعيد اليّ ذلك الجبل وتلك الصفصافة !

فان ذكرها يثير كل يوم صبابتي

فيا بلادي كوني دائماً موضوع حبي

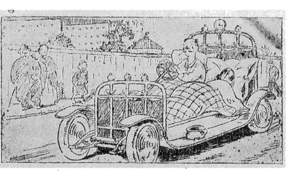
جوزيف برباري



الجنرال نولان في السويدا — مصور المعرض

زار الجنرال نولان السويدا في الاسبوع الفائت وبعد ان استعرض الجيش هناك وقف بين الجنود والجماهير وعلق على صدر صديقنا انطون بك المحمه وسام الحرب تقديراً لخدماته في سبيل الجبل وتعرضه للاخطار في مطاردة الاشقياء والتنكيل بهم ولا بدع فقد برهن الصديق عن مقدرة في الخدمة في كل الوظائف التي تقلب بها في لبنان وفي سوريا . وانطون بك هو سكرتير الكابتين كاربليه الحاكم العام وهذا الرسم يمثل الجنرال واقفاً يعلق الوسام على صدر السكرتير النشيط ومما هو جدير بالذكر ان القليلين من الملكيين قدروا ان ينالوا وسام الحرب

ازمة البيوت في المصايف



من شدة الزحام هذا العام على مصايف لبنان اضطر الناس لاستعمال هذا الاختراع الجديد لتمضية الفصل — براحة — والتنقل من مكان الى مكان .

مرتا — (لرفيقتها) انظري ياحنه هذا المسكين بطرس فانه لم يعد له في هذه الدنيا لا اقرباء ولا انسباء

حنه — مسكين . وهل ماتوا جميعهم ؟

مرتا — كلاً بل اصبحوا اغنياء

الشهبندر في دمشق

وصل الى دمشق الدكتور عبد الرحمن شهبندر فاستقبلته الشبيبة الدمشقية استقبالاً متحمساً . وفي اليوم التالي جاء الدكتور الى عاليه بناء على دعوة رئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا ، فشيعه عدد كبير من الشبان ورافقه في سفرته السيد منير شيخ الارض والسيو بيجان مستشار الشرطة

اقامت بلدية همذان في العجم تمثالا تذكارياً للامام علي ابن ابي طالب وقد احتفل برفع الستار عن التمثال احتفالا باهراً

بدأت النافعة بدرس وتخطيط الاقنية في مشروع نهر ابراهيم

قبض على زوجة ملحم قاسم وعلى نساء اولاده وبناتهم

نشرت صحف باريس تفصيلات الجلسة الهائجة التي جرت في مجلس النواب فاذا هي اشبه بمعركة حربية اضطر الرئيس معها ان يترك القاعة ويخرج تاركاً النواب في ضرب وملاكمة وقد تمزقت ثياب الكثيرين واصيب بعضهم بخدوش وجراح



رقصة نصف الليل

— دانيل

— مولاي البارون

— كيف رأيت اسعار البورصة

— دائماً في هبوط ، ولم يعد لنا من امل باسترداد شيء ، وبتغطية الخسارة ، وقد شعر الناس جميعاً يا سيدي بتضعضع حالة مصرفكم وهم يتسابقون لبيع اوراقه ، حتى ان مجلس الادارة صار قانطاً من اصلاح الحالة وهو يلقي كل المسؤولية عليكم

= اعطني حقنة المورفين

= انك تقتل نفسك بها يا سيدي البارون

= هاتها ، اني لا اعيش بدون هذا التخدير خصوصاً في مثل هذه الحالة

***

كان (البارون ريزو) مدير مصرف كبير معروف وكان رئيساً لمجلس ادارته لانه اكبر المساهمين فيه واقدرهم في الاشغال المالية ولكنه ضارب كثيراً فخسر واراد ان يستعيض الخسارة فخاطر باموال الناس وودائعهم وكانت النتيجة انه خسر ايضاً ووصلت به الخسائر الى حد العجز التام فقام اصحاب المصالح يطلبون المصرف دفعة واحدة

لم يقدر البارون ان يؤدي حساباً عن خسائره ولا ان يدفع اموال الناس وحاول النجاة من تهمة الاحتيال والسرقة فاراد ان يلجأ الى نفوذ المسيو اندره موران

كان اندره موران رجلاً جميل الشباب فاز في الانتخابات النيابية واستلم حزبه زمام الحكومة فصار هو مدير دوائر رئيس الوزارة وصاحب النفوذ المطلق عليه بل ان اصدقاءه كانوا يقدّرون له الرئاسة بعد استقالة الوزارة الحالية

واحب موران ماري-تريز زوجة البارون ريزو وتعلقت هي تعلقاً غريباً به رغم ما اشتهرت به من العفة والرصانة فكانا يجتمعان سراً ، ولكن اسرار المحبين لا تخفى على الناس ، فكان الجميع عارفين بهذه العلائق بين العاشقين حتى البارون نفسه

ولما حانت النكبة بالزوج اراد ان يستخدم موران في مساعدته لايقاف العدلية عن تنفيذ قرار التوقيف بحقه وكان يعلم انه يكفي لهذه الغاية اشارة واحدة من موران لوزير العدلية حتى يكون له ما يريد

. . .

اراد البارون ان يموّه على الناس امره المخيف والخطر المحدق به فاقام حفلة ساهرة في قصره دعا اليها عدداً كبيراً من اعيان العاصمة

واختلى البارون بزوجته فاطلعها على واقع الحال وطلب اليها ان تساعده في اقناع موران على مساعدته عن طريق القضاء ، فابت تلك الزوجة كل الاباء اجابة هذا الطلب لانه يوقع حبيبها في الشرك وهي تفدي حياتها لاجله .

ولكن الزوج الغاضب اخبرها انه سيجبر موران على تنفيذ طلبه بالرغم منه لانه يملك اوراقاً سرية سياسية تفضح موران وتجعله في عداد الخائنين وقد وصلت تلك الاوراق الى البارون بطريقة خفية سرية .

فلقت ماري - تريز كل القلق على حبيبها فما اختلت بنفسها حتى نادت بالتلفون تطلب موران وترجوه ان يأتي اليها سراً من باب الحديقة .

جاء موران ودخل سراً غرفة ماري - تريز فاخبرته حكاية زوجها واظهرت له كرهها لهذا الرجل الذي ملأ حياتها عذاباً ونكداً . وبينما هما في هذا الموقف اذ فتح الباب ودخل رينو

كان الموقف بين الرجلين شديداً وحرجاً جداً وانكر موران بادىء ذي بدء وجود اوراق ضده تثبت خيانته لحزبه ولكن رينو اراه نسخة من هذه الاوراق فثار ثائر موران وحاول اخذها من البارون عنوة

= لا تتعب نفسك يا موران فانك اذا اخذت هذه النسخه من يدي رأيت مكانها الف نسخة اذ ان هذه ليست الا نسخة طبق الاصل عن الاولى واذا اردت ان تنجو من خطر نشر هذه الاوراق الفاضحة في الصحف ، اذا اردت ان تحافظ على مركزك وسمعتك فاعمل ما اطلبه منك واذا اسلمك الاوراق

= يا لك من رجل سافل! انك تساومني على الدناءة والخطة

= وانت! الم تكن سافلاً عندما سرقت مني عرضي في وسط منزلي

= انك لا تستحق قلب هذه المرأة

= ولماذا ؟ . . . الأني بذلت كل اموالي لارضائها واسعادتها ؟

= انك بذلت عليها اموال الناس المسروقة

- احسبني سارقاً فانا سرقت لاسعادها وهي بدل مكافأتي سلمتك عرضي فنهشته ما استطعت . اني اريد الان ان انتقم وان انجو .

- لا تأمل مساعدة مني فاني افضل كل سقوط على هذه السفالة ، سفالة انقاذك ومساعدتك بأكل اموال الناس .

= اذن انتظر غداً ظهور هذه الاوراق في الصحف ، وعندما اكون انا سائراً الى السجن تكون انت ايضاً ساقطاً الى الحضيض مرذولا من حزبك

لم يتمكن موران بعد هذا التهديد من امتلاك قياد نفسه فهجم على رينو واخذه من خناقه يحاول ارهابه لاسترجاع الاوراق ولكن رينو كان ضعيف القلب والجسم من كثرة استعماله المورفين

فما افاق موران الا والبارون بين يديه جثة بلا حراك

اضاع موران رشده امام هذه الجناية وتضعضعت الزوجة ايضاً ولكنهما اتفقا اخيراً على كتم السر الى الصباح ونجا موران من حيث اتى بدون ان يعرف احد بقدومه الى منزل البارون تلك الليلة .

. . .

شهدت ماري - تريز ان زوجها مات فجأة موتاً طبيعياً وكفت ايضاً نظرة من ماري - تريز الى دانيل يشهد نفس الشهادة . فنجا موران ولكن دانيل حفظ له في صدره ضغينة وحقداً

ذلك لان دانيل - سكرتير البارون - كان يحب ايضاً ماري - تريز

. . . .

وجاءت البارونة يوماً الى منزل دانيل لترجوه ان يعطيها الاوراق السرية لانها عرفت من زوجها ان اصول تلك الاوراق موجودة مع دانيل وبينما هي عنده اذ دخلت على دانيل مدام فونتانج وطلبت منه ايضاً نفس الاوراق

والتقى نظر المرأتين ففهمتا انهما يعشقان رجلاً واحداً

وفهمت البارونة ان تلك الاوراق المخيفة السرية هي رسائل قديمة من موران الى فونتانج

- ولماذا عدت تطلبين الرسائل بعد ان سلمتها الى زوجي

- لانه موران خانني وهجرني لاجلك ياماري - تريز فاردت ان انتقم منه بواسطة زوجك بدون ان اتركه يعرف من ارسل له الرسائل

- والان لماذا ترجعين هذه الرسائل

- لان موران عاد الي

فانتفضت البارونة انتفاضة شديدة ولكن فونتانج اكدت لها ان موران معها ينتظرها في العجلة خارجا

. . .

لا تسل عن جنون ماري تريز عندما عرفت بهذه الخيانة الجديدة فانها مرضت مرضاً يقارب الجنون وظلت شهرين في المستشفى لا تفقه من الوجود شيئاً

وكان دانيل الامين يلازمها ملازمة العابد لايقونته حتى اذا شفيت وارادت الخروج من المستشفى طلبت اليه ان يظل معها لانه الصديق الوحيد الذي بقي لها

- واذا رجع هو ياماري - تريز

- من . . هو ؟

- موران

- مستحيل . فاني قطعت كل علاقة معه . الا ترى انه تركني في المستشفى كل هذه المدة بدون ان يسأل عني! اني قررت هجره وساعتمد عليك ياصديقي

- واذا قلت لك انه زارك مراراً وانت مريضة بدون ان تعرفي

- لا اصدق

- واذا قلت لك انه الان في الحديقة

لم ينه دانيل كلمته هذه حتى كانت البارونة مسيرة بقوة غريبة نحو الحديقة وهي تبتسم بملء قلبها وتنادي - موران ! ! موران ! !

. . .

واشتد العراك بين الغرام والارادة . . . هي تطلب اليه ان يتزوجها وهو يرجو منها ان تصبر حتى تخف اقوال الناس عنهما وحتى يستعيد نفوذه في المجلس وفي الوزارة

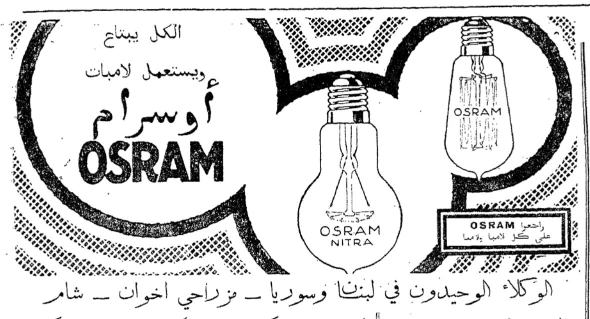
وشعرت ان حبها سيكون حاجزاً بينه وبين مصالح نفسه بل سيكون عذاباً دائماً لقلبها فتشددت وطلبت منه ان يتركها . . وعبثاً حاول اقناعها فانها قررت ان تتعذب بدلاً من ان تذل نفسها فتكون خليلته لا حليلته امام جميع الناس

ذهب موران محني الظهر والرأس يتعثر باذيال فشله وحبه

واما ماري - تريز فانها قبضت على قلبها بعنف ثم نادت - دانيل دانيل ! !

فاسرع دانيل كالمجنون فقالت له بحزن وارادة . .

- انك تحبني يادانيل ؟؟ اذن خذني الى حيث تشأ فاني اريد الحياة



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا — مزراحي اخوان — شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة




صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين

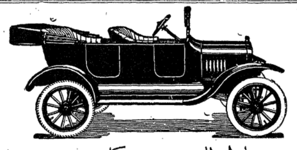


اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت. كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل «وناش» الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره غول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه
على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت